الباب الخامس

الاستنباط والاقتراح

بعد أن قام الباحث بالتحليل في هذا البحث العلمي, استطاع أن يعرض الاستنباط ما يلي :

1. الجمع هو اسم يتغير من صيغة مفرده الأصلية ويدل على معنى الجمعية, وهم ينقسم على ثلاثة أقسام

أ. جمع المذكر لسالم وهو كل اسم دل على أكثر من اثنين وتزاد في آخره واو أو نون في محل الرفع و ياء و نون في محلي النصب والجر.

ب. جمع المؤنث السالم وهو ما يجمع بالألف والتاء المضمومة في حالة الرفع والمكسورة في حالتي النصب والجر.

ت. جمع التكسير وهو ما دل على ثلاثة فأكثر, وله مفرد يشاركه في لفظه من حيث الحروف الأصلية. وله أنواع منها :

- جمع القلة وهو ما وضع للعدد القليل من ثلاثة إلى العشرة.
- جمع الكثرة وهو ما تجاوز الثلاثة إلى ما نهاية له.

- جمع منتهى الجموع وهو كل جمع كان آلف تكسيره حرفين أو ثلاثة أحرف ويوسطها ساكن.

2. إن القرآن الكريم مع كونه كلام الله تعالى المعجز على جميع مخلوقاته إما من ناحية المضمون الصالح بتطور العلم الحديث, أو من ناحية لغته لفظا كان أم أسلوبا, ومن أهم الظاهرة التي ظهرت في القرآن الكريم ورود الجموع التعددة ومفردها واحد, وبعد إجراء التحليل اكتشفت أن هناك أسرار وفوائد لا فهمها لأن القرآن لا يأتي بشيئ لا قيمة له. وهي ما يلي:

أ. تارة جاء القرآن بالجمع المتعدد ليفيد معنى القلة أو الكثرة

ب. جاء القرآن بتعدد الجموع لإرادة معنى الصفة والاسم.

ت. وتارة أخرى, أتى تعدد الجموع في القرآن لإفادة التذكير والتأنيث.

ث. كانت فائدة تعدد الجموع في القرآن لإرادة معنى العاقل وغير العاقل .

ج. وتارة لتخصيص معنى المفرد.

ح. كان تعدد الجموع في القرآن للدلالة على الحالة الخاصة.

الاقتراح

قد تم هذا البحث بعون الله تعالى وهدايته تحت إشراف الأستاذ الكريم ابن الكريم أحمد زيدون تغمده الله برحمته. إن هذا البحث العلمي الذي كتبه الباحث لا يكون بحثا ممتازا وجيدا لما فيه من نقصان, لكون الباحث ليس بعليم, لأن العلوم التي لديه قليلة بنسبة زملائه,استدلالا على قوله تعالى " وما أوتيتم من العلم إلا قليلا " " وفوق كل ذي علم عليم " ولذلك يرجو الباحث التصحيحات من قراء هذا البحث ومن يستفيد منه إذا وجدوا الخطيئات والنقصان.

وأخيرا, يهدي الباحث أجور هذا البحث مع كونه بحثا قرآنيا لوالديه اللذين يدعوان الله تعالى لنجاحه, اللهم إن كان هذا على حق فيما كتب الباحث أن تدخل اليقين في قلوب قارءيه يا رب العالمين. برحمتك يا مجيب السائلين.